

السؤال

هل صحيح أن المهدي المنتظر سوف يظهر أم أنها بدعة؟ مع العلم أنه لا يوجد بعد وفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزات ، أرشدونا جزاكم الله عنا خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"المهدي المنتظر صحيح وسوف يقع في آخر الزمان قرب خروج الدجال وقرب نزول عيسى عند اختلاف يقع بين الناس عند موت خليفة ، فيخرج المهدي ويباع ويقم العدل بين الناس سبع سنوات أو تسع سنوات ، وينزل في وقته عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، هذا جاءت به الأحاديث الكثيرة .

أما المهدي الذي يدعيه الرافضة مهدي الشيعة صاحب السرداب فهو لا أصل له عند أهل العلم بل هو خرافة لا أساس لها ولا صحة لها .

أما المهدي المنتظر الذي جاءت به الأحاديث الصحيحة فإنه من بيت النبي صلى الله عليه وسلم من أولاد فاطمة رضي الله عنها واسمه كاسم النبي صلى الله عليه وسلم : محمد وأبوه عبد الله ، هذا حق وجاءت به الأحاديث الصحيحة وسيقع في آخر الزمان ، ويحصل بسبب خروجه وبيعته مصالح للمسلمين من إقامة العدل ونشر الشريعة وإزالة الظلم عن الناس .

وجاء في الأحاديث أن الأرض ستملاً عدلاً بعد أن ملئت جوراً في زمانه ، وأنه يخرج عند وجود فتنة بين الناس واختلاف على إثر موت الخليفة القائم ، فيبايعه أهل الإيمان والعدل بما يظهر لهم فيه من الخير والاستقامة وأنه من بيت النبوة" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (1/354) .